



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5613

التاريخ : الثلاثاء 2021/8/24

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: خيار المواجهة الشاملة
للاحتلال مطروح على الطاولة

... ص 4

أبرز العناوين



مؤسسات المجتمع المدني والأهلي تعلن تعليقها الحوار مع الحكومة بشأن حالة حقوق الإنسان
غارات إسرائيلية على قطاع غزة رداً على بالونات حارقة والمقاومة تتصدى لها بالرشاشات الثقيلة
اشتباكات مسلحة واستشهاد فتى برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة
ارتفاع نسبة المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى بعد العدوان على غزة
النخالة: اعتداء السلطة على الرموز الوطنية رسالة عداء ضد الشعب والمقاومة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. اشتية يحذر من التداعيات الخطيرة لسياسات الاحتلال ضد الضفة وغزة
5	3. أمن السلطة الفلسطينية يعتقل محتجين في رام الله مجدداً
5	4. "العفو الدولية" تدعو عباس لإصدار أوامر بالإفراج عن المعتقلين
6	5. مؤسسات المجتمع المدني والأهلي تعلن تعليقها الحوار مع الحكومة بشأن حالة حقوق الإنسان
6	6. "الخارجية" الفلسطينية تدين إطلاق قوات الاحتلال النار على شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة
6	7. الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي أحمد عطون
7	8. الحكومة الفلسطينية تعطي موظفيها الراضين للقاح "كورونا" إجازة بلا راتب
7	9. الحكومة الفلسطينية تعلن عن إرسال كميات أدوية ومستلزمات إلى المستشفيات في لبنان
7	10. الحكومة برام الله تقرر رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1,880 شيكلاً ابتداءً من العام المقبل
المقاومة:	
7	11. غارات إسرائيلية على قطاع غزة رداً على بالونات حارقة والمقاومة تتصدى لها بالرشاشات الثقيلة
8	12. اشتباكات مسلحة واستشهاد فتى برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة
8	13. حماس تشيد بتصاعد المقاومة وتدعو السلطة لإنهاء ملاحقة المناضلين
9	14. ترجمات إسرائيلية: حماس مستعدة لخوض جولة قتال أخرى
9	15. النخالة: اعتداء السلطة على الرموز الوطنية رسالة عداء ضد الشعب والمقاومة
9	16. الجهاد: السلطة تصر على الشراكة مع الاحتلال.. اعتقال الناشط جريمة
10	17. الديمقراطية: كسر حصار غزة ليس موضوعاً للمزيدات بين بينيت وبتنياهو
10	18. الاحتلال يزعم ضبط سلاح بحوزة مقدسيين ويعتقلهما
الكيان الإسرائيلي:	
10	19. قوات الاحتلال تعزز مواقعها العسكرية شرقي قطاع غزة
11	20. توجه لإدخال الشاباك في تحقيقات سلاح المجتمع العربي
11	21. معارض سابق لـ "اتفاقيات إبراهيم" سفيراً لإسرائيل في أبوظبي
12	22. تداعيات كورونا: إضراب لمشغلي الأجهزة الطبية بمستشفيات البلاد
12	23. اتهامات للحكومة الإسرائيلية بـ "تبييض" المال الأسود للجيش
13	24. الحكومة الإسرائيلية تقرر بدء العام الدراسي مطلع أيلول/ سبتمبر

13	وصفه والد الجندي بـ "الجبان" ... بينيت يعتذر لأسرة الجندي الذي أصيب على حدود غزة	25.
13	معطيات إسرائيلية تظهر زيادة في عدد المهاجرين اليهود "بسبب العمل عن بُعد"	26.
<u>الأرض، الشعب:</u>		
14	ارتفاع نسبة المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى بعد العدوان على غزة	27.
14	"القدس الدولية": الاحتلال عازم على اختراق "الوضع القائم" في المسجد الأقصى	28.
14	هيئة الأسرى: أسير يعلق إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق ينهي اعتقاله	29.
15	عطا الله حنا: نطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين والبدء بحوار وطني	30.
15	البروفيسور عماد البرغوثي: لا خطوط حمراء تحكم المنظومة الأمنية بالضفة	31.
15	محاميان يقدمان التماساً استثنائياً بقضية الأسير نظمي أبو بكر	32.
16	الاحتلال الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات بالضفة الغربية	33.
16	مستوطنون يضرمون النار بأشجار الزيتون شمالي الضفة	34.
16	سلطة المياه بمحافظة الخليل تحذر من تعطيش المواطنين	35.
<u>مصر:</u>		
17	"الأخبار": مصر تُعاقد "إسرائيل" في الضغط على غزة	36.
<u>لبنان:</u>		
17	بيروت: المحكمة العسكرية تصدر 3 أحكام بحق متعاملين مع العدو الإسرائيلي	37.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
17	إيران تحذر من انضمام "إسرائيل" إلى "سنتكوم"	38.
18	البحرين: فعالية تضامنية مع الأسرى والإداريين المضربين عن الطعام	39.
<u>دولي:</u>		
18	صحيفة "جيروزاليم بوست": الحلفاء استخدموا أسلحة إسرائيلية ضد طالبان	40.
19	تهديدات بالقتل لمديرة منظمة "كود بينك" الأميركية على خلفية تأييدها للحقوق الفلسطينية	41.
19	"رايتس ووتش": غارات "إسرائيل" على أبراج غزة أقد ترقى لجرائم حرب"	42.

حوارات ومقالات	
19	43. محاولة لتفسير ما يجري من قمع غير مسبوق... هاني المصري
24	44. عزل وحصار سلطة أوصلو أولوية وطنية... د. محمود العجومي
25	45. "حماس" جاهزة لجولة قتال جديدة... ينيف كوفوفيتش
27	46. قنص الجندي.. حدث تكتيكي ذو تداعيات استراتيجية... يوآف ليمور
29	كاريكاتير:

١. أبو مرزوق: خيار المواجهة الشاملة للاحتلال مطروح على الطاولة

الدوحة: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق: "إن خيار المواجهة الشاملة للاحتلال، لا يزال مطروحا على طاولة فصائل المقاومة الفلسطينية". وطالب أبو مرزوق، مساء الاثنين، وتابعته "قدس برس"، أن "تكون هناك مواجهة متعددة الجبهات".

وحول العلاقة مع السلطات السعودية، قال أبو مرزوق: "لا يوجد أي علاقة لنا مع السعودية بسبب رفضها لها، ونبذل أقصر الجهد للإفراج عن المعتقلين، ونأمل من المملكة أن تستجيب لصوت العقل والإفراج عنهم". وأشار أبو مرزوق، إلى أن التواصل مع حركة طالبان الأفغانية، جرى ضمن مساحات تحرك "طالبان" السياسي، لافتا الانتباه إلى أنها "حركة تحرر وطني".

وكشف أبو مرزوق، عن تلقي "حماس" طلبا من مبعوث الإدارة الأمريكية السابقة جاريد كوشنير، للقاء الحركة، إلا أن "حماس" رفضت لقاءه لأنه "كان يريد تمرير صفقة القرن".

وفيما يتعلق بالمنحة القطرية، أوضح أبو مرزوق: "السلطة فرضت شروطا على قطر لكن الأخيرة رفضتها، وتدخلت الأمم المتحدة مقابل الحصول على 7% من أموال المنحة، وحصل حوار بين قطر والأمم المتحدة توصلوا لتوزيعها عبر الأخيرة مقابل 3% فقط، وسوف تصل أموال المنحة نهاية الشهر الجاري الأمم المتحدة الأموال". وأضاف: "المنحة قيمتها 30 مليون دولار مقسمة بالتساوي إلى ثلاثة أقسام: الكهرباء، ومساعدات الأسر الفقيرة، وبرامج التشغيل المؤقت، وحماس لا تستفيد بأي شيء منها".

قدس برس، 2021/8/23

٢. اشتية يحذر من التداعيات الخطيرة لسياسات الاحتلال ضد الضفة وغزة

رام الله: حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، من التداعيات الخطيرة لاستمرار إسرائيل في اتباع "سياسات الاضطهاد والعنصرية" وخاصة في مدينة القدس المحتلة، وفي جميع القرى والبلدات في الضفة الغربية التي شهدت عمليات هدم واسعة للبيوت وقتل الأطفال والشباب المدافعين عن أرضهم ومنازلهم، والاستمرار في حصار قطاع غزة ومنع إعمارهم. وطالب في كلمة له في مستهل اجتماع الحكومة الأسبوعي دول العالم، للعمل على "لجم آلة القتل الإسرائيلية التي تحصد أرواح أطفالنا"، مشيراً إلى ارتفاع وتيرة العدوان على الشعب في الضفة الغربية بما فيها القدس، وتشديد الحصار على غزة بعد العدوان الأخير على القطاع، علاوة عن تعطيل آلية إعادة الإعمار. وندد بقيام ما يسمى "الصندوق القومي اليهودي" بالموافقة على رصد مبالغ طائلة للاستيلاء على آلاف الدونمات في الضفة الغربية والقدس الشرقية، لتوسعة الاستيطان، وقال إن هذا الأمر "يمثل تجسيدا لمساعي الضم وتدمير إمكانية إقامة الدولة الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2021/8/23

٣. أمن السلطة الفلسطينية يعتقل محتجين في رام الله مجدداً

باسل مغربي: اعتقلت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، مساء الإثنين، عدداً من المحتجين في مدينة رام الله، "أثناء فض اعتصام للمطالبة بوقف الاعتقالات السياسية، ومحاسبة قتلة الشهيد نزار بنات". جاء ذلك بحسب ما أعلنت مجموعة "محامون من أجل العدالة"، في منشورات منفصلة، عبر حسابها في موقع "فيسبوك" للتواصل الاجتماعي. وذكرت المجموعة أنّ "الأجهزة الأمنية، تشن حملة اعتقالات طالت عدداً من النشطاء، والمواطنين، والمدافعين عن حقوق الإنسان، عند دوار المنارة وسط مدينة رام الله".

عرب 48، 2021/8/23

٤. "العفو الدولية" تدعو عباس لإصدار أوامر بالإفراج عن المعتقلين

رام الله: دعت منظمة العفو الدولية "أمستي" مساء الإثنين، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى وضع حد للقمع وإصدار أوامر بالإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الذين اعتُقلوا لمجرد احتجاجهم السلمي وتعبيرهم عن آرائهم، وإسقاط جميع التهم الموجهة إليهم. وقالت منظمة العفو الدولية: "كثفت السلطات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة حملتها القمعية ضد المحتجين السلميين خلال نهاية الأسبوع، حيث اعتقلت ما لا يقل عن 28 شخصاً بينهم مدافعون عن حقوق

الإنسان، ولا يزال 8 أشخاص رهن الاعتقال وأضرب عدد منهم عن الطعام، يجب على السلطات الفلسطينية أن تحترم التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان".

القدس، القدس، 2021/8/23

٥. مؤسسات المجتمع المدني والأهلي تعلن تعليقها الحوار مع الحكومة بشأن حالة حقوق الإنسان

رام الله: أعلنت مؤسسات المجتمع المدني والعمل الأهلي مساء اليوم الإثنين، تعليقها لأي شكل من أشكال الحوار المعلن عنه مؤخراً من قبل الحكومة مع المؤسسات بشأن حالة حقوق الإنسان. ورأت المؤسسات في ورقة موقف أصدرتها اليوم الإثنين، أن كافة الحوارات التي جرت مؤخراً مع الجهات الرسمية لم تعد عن كونها علاقات عامة، لم يتخذ بشأن مخرجاتها من مراجعات لسلوك المكلفين بإنفاذ القانون أو إجراء تحقيقات جديّة أو مساءلة حول انتهاكات حقوق المواطنين، مؤكدة أن أي حوار يجب أن يرتبط بإجراءات جديّة وضمانات على صعيد المساءلة واحترام الحقوق والحريات العامة.

القدس، القدس، 2021/8/23

٦. "الخارجية" الفلسطينية تدين إطلاق قوات الاحتلال النار على شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه المستمرة بحق الفلسطينيين في مناطق الضفة والقدس. وانتقدت الوزارة في بيان اطلعت "قدس برس" عليه، الإثنين، جريمة إطلاق قوات الاحتلال النار على شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة شرق بيت لحم صباح الأحد، وجريمة إحراق مستوطنين لأشجار الزيتون في بورين (شمال نابلس)، وجرائم التطهير العرقي المتواصلة التي تمارسها سلطات الاحتلال في القدس والأغوار. وحملت الوزارة، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن جرائم يؤر الارهاب الاسرائيلي في الضفة الغربية.

قدس برس، 2021/8/23

٧. الاحتلال يفرج عن النائب المقدسي أحمد عطون

أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين عن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني المٌبعد عن مدينة القدس، أحمد عطون، عقب اعتقاله إدارياً 12 شهراً. وكانت سلطات الاحتلال قررت الإفراج عن النائب عطون، وتجديد إبعاده عن مدينة القدس للضفة الغربية، بعد اعتقاله إدارياً لمدة عام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/23

٨. الحكومة الفلسطينية تعطي موظفيها الراضين للقاح "كورونا" إجازة بلا راتب

رام الله: قررت الحكومة الفلسطينية، اليوم الإثنين، إعطاء إجازة من دون راتب لكل موظف يرفض تلقي اللقاح ضد فيروس «كورونا»، وذلك إلى حين انتهاء الوباء، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء. وقال رئيس الوزراء محمد أشنتية: «اتخذ مجلس الوزراء قراراً دخل حيز التنفيذ بإعطاء إجازة من دون راتب للموظفين الرسميين الذين يرفضون أو الذين لم يتلقوا التطعيم ضد فيروس (كورونا) حتى انتهاء الوباء». وأضاف خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة في رام الله: «عدم تلقي المطاعيم ليس مسألة حرية شخصية؛ إذ تنتهي حريتك عندما تتسبب هذه الحرية في الضرر بصحة الآخرين، ولا سيما الفئات الأولى بالرعاية كالمرضى وكبار السن الذين هم أكثر عرضة للفيروس».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/23

٩. الحكومة الفلسطينية تعلن عن إرسال كميات أدوية ومستلزمات إلى المستشفيات في لبنان

رام الله: أعلن رئيس الوزراء أن الحكومة سترسل كميات أدوية ومستلزمات إلى المستشفيات في لبنان مما تنتجه المصانع الفلسطينية بما يشمل حوالي 85 صنفاً من الأدوية والمستلزمات الطبية، بالتنسيق مع مسؤول ملف لبنان عزام الأحمد، وسفارة فلسطين لدى لبنان، والأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2021/8/23

١٠. الحكومة برام الله تقرر رفع الحد الأدنى للأجور إلى 1,880 شيكلاً ابتداءً من العام المقبل

رام الله - "الأيام": أعلن رئيس الوزراء محمد إشتية أمس، أن مجلس الوزراء قرر رفع الحد الأدنى للأجور من 1,450 شيكلاً إلى 1,880 شيكلاً على أن يتم تنفيذ القرار خلال العام المقبل. جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها رئيس الوزراء في مستهل الجلسة الأسبوعية للمجلس التي عقدت في مدينة رام الله صباح أمس.

الأيام، رام الله، 2021/8/24

١١. غارات إسرائيلية على قطاع غزة رداً على بالونات حارقة والمقاومة تتصدى لها بالرشاشات الثقيلة

شنت مقاتلات إسرائيلية غارات جوية مساء الاثنين على عدد من المواقع في قطاع غزة. وأفاد مراسل الجزيرة وائل الدحود بأن القصف أدى إلى أضرار مادية كبيرة، دون وقوع إصابات وفق المعلومات الأولية، فيما وردت أنباء عن تصدي المقاومة الفلسطينية للطيران الحربي الإسرائيلي بالرشاشات الثقيلة. وأشار المراسل إلى أن الغارات الإسرائيلية استهدفت موقعين يتبعان للمقاومة في جنوب

وشمال القطاع، فضلا عن عدد من المراصد والنقاط الحدودية وأراض زراعية. وبث ناشطون مقاطع فيديو تظهر استهداف القصف الإسرائيلي مواقع في قطاع غزة. من جانبه، أكد الجيش الإسرائيلي استهداف مقاتلاته من قبل المقاومة الفلسطينية برشاشات من العيار الثقيل خلال الغارات على قطاع غزة. وأضاف أن الغارات جاءت ردا على إطلاق البالونات الحارقة على مستوطنات غلاف غزة، والتي أدت إلى اندلاع حرائق كبيرة خلال نهار الاثنين.

الجزيرة. نت، 2021/8/23

١٢. اشتباكات مسلحة واستشهاد فتى برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة

الضفة الغربية: اندلعت اشتباكات مسلحة، فجر الثلاثاء، بين مقاومين في مخيم بلاطة شرقي نابلس، وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال اقتحامها المخيم، استشهاد على إثرها فتى. وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة فجرا، لتنفيذ عمليات اعتقال. وأوضحت المصادر أن مقاومين مسلحين تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال، وأطلقوا النار على دوريات الاحتلال. واستشهد على إثر الاشتباكات المسلحة الفتى عماد خالد حشاش (16 عاما)، إثر إصابته برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/24

١٣. حماس تشيد بتصاعد المقاومة وتدعو السلطة لإنهاء ملاحقة المناضلين

نعت حركة "حماس" عماد حشاش من مخيم بلاطة في نابلس، الذي ارتقى شهيداً في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال دفاعاً عن شعبنا ومخيم بلاطة. وأشاد الناطق باسم الحركة د. عبد اللطيف القانون في تصريح صحفي الثلاثاء، بتصاعد المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس المحتلة، وهو ما يؤكد بسالة شعبنا وإصراره على استمرار معركة النضال، وقدرته على مواجهة المحتل الصهيوني. وتابع القانون: أمام صمود شعبنا الأسطوري واستبساله في مقاومة الاحتلال والدفاع عن أرضنا؛ يتطلب من أجهزة أمن السلطة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وإنهاء كل أشكال الملاحقات والاعتقال وقمع للمناضلين والثائرين، وحماية شعبنا الفلسطيني والالتحام معه في معركته مع الاحتلال الصهيوني.

موقع حركة حماس، 2021/8/24

١٤. ترجيحات إسرائيلية: حماس مستعدة لخوض جولة قتال أخرى

رام الله: يسود الاعتقاد في الدوائر الأمنية الإسرائيلية، بأن قائد حماس في قطاع غزة يحيى السنوار على استعداد لخوض جولة أخرى من المواجهة المسلحة مع إسرائيل. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية عن تلك المصادر زعمها، أن سبب ذلك يعود إلى تراجع التأييد للحركة في صفوف الأهالي في القطاع الذين يعانون أزمة اقتصادية خانقة. ووفقاً للتقييمات الإسرائيلية، "إن مخزون الصواريخ التي تملكها الحركة ستكفيها للجولة الأخرى إذا أنها لم تتكبد خسائر كبيرة خلال المواجهة الأخيرة".

القدس، القدس، 23/8/2021

١٥. النخالة: اعتداء السلطة على الرموز الوطنية رسالة عداء ضد الشعب والمقاومة

قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة: "كل يوم يمر على اعتقال الرمز الوطني الكبير الشيخ خضر عدنان وإخوانه من قادة الرأي يساعد في تمزيق وحدة الشعب الفلسطيني". وحمل النخالة في تصريح صحفي له، اليوم الاثنين، السلطة في رام الله كامل المسؤولية عن حياة الأخ خضر عدنان وحياة المعتقلين السياسيين. وشدد على أن الاعتداء الجسدي على الرموز الوطنية من قبل أجهزة أمن السلطة هو رسالة عداء واضحة ضد الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة.

فلسطين أون لاين، 23/8/2021

١٦. الجهاد: السلطة تصر على الشراكة مع الاحتلال.. اعتقال النشطاء جريمة

غزة: قال الدكتور محمد الهندي، رئيس الدائرة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين خلال وقفة نظمتها حركة الجهاد في غزة الاثنين؛ احتجاجاً على اعتقال أمن السلطة برام الله عدداً من قادة الرأي والنشطاء: إن السلطة في رام الله، شريكة للاحتلال الإسرائيلي في تكميم الأفواه والاعتداء على النشطاء، داعياً أجهزة أمن السلطة إلى الإفراج عن قادة الرأي الذين اعتقلتهم على خلفية مشاركتهم في فعاليات تطالب بالقصاص من قتلة الناشط نزار بنات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 23/8/2021

١٧. الديمقراطية: كسر حصار غزة ليس موضوعاً للمزايدات بين بينيت ونتياهو

أصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بياناً قالت فيه: إن «كسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة، لن يكون موضوعاً للمزايدات السياسية بين رئيس حكومة الاحتلال برئاسة نفتالي بينيت، وبين المعارضة برئاسة بنيامين نتنياهو، كما أن شعبنا الصامد في القطاع، في خندق المقاومة، لن يقبل أن يتحول إلى ورقة سياسية تتلاعب فيها الكتل النيابية الصهيونية في الكنيست الإسرائيلي». وحذرت الجبهة في بيانها، الاثنين، دولة الاحتلال من مغبة قرع طبول الحرب والتلويح والتهديد بعدوان جديد على القطاع.

فلسطين أون لاين، 2021/8/23

١٨. الاحتلال يزعم ضبط سلاح بحوزة مقدسيين ويعتقلهما

نقل موقع "مفزاك لايف" العبري، عن متحدث باسم جيش الاحتلال قوله إن "الجنود على معبر حزما شمال شرق القدس، أوقفوا سيارة بعد الاشتباه بها، ولدى تفتيش السيارة عُثر على سلاح من نوع كارلو وخرطيش رصاص". وأشار إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت فلسطينيين اثنين كانا يستقلان السيارة، وهما من سكان القدس، زاعما أنهما "كانا يعتزمان إدخال السلاح إلى المدينة". وأضاف أنه تم نقل المعتقلين إلى مقرات تابعة لأمن الاحتلال بهدف التحقيق معهما.

فلسطين أون لاين، 2021/8/23

١٩. قوات الاحتلال تعزز مواقعها العسكرية شرقي قطاع غزة

غزة: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين (23-8)، بإقامة عائق جديد على الحدود مع قطاع غزة، لمنع الفلسطينيين من الاقتراب من الجدار الخرساني، وذلك بعد إصابة جندي إسرائيلي، برصاص مسلح فلسطيني يوم السبت الماضي. ونقلت "قدس برس" عن شهود عيان في غزة أن "جرافات عسكرية إسرائيلية تقوم منذ صباح اليوم، بتعليق السواتر الترابية وعمل سواتر جديدة في محيط ما يعرف باسم موقع (ملكة) العسكري". وأضاف الشهود أن جيش الاحتلال شرع كذلك بإقامة دشم عسكرية (أماكن محصنة للقنصاة) بجوار السياج الفاصل شرق منطقة "ملكة"، التي وقع فيها حادث إطلاق النار على القناص الإسرائيلي وإصابته إصابة حرجة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/23

٢٠. توجه لإدخال الشباب في تحقيقات سلاح المجتمع العربي

تل أبيب: في خطوة تثير قلق السياسيين العرب وأوساطاً حقوقية عديدة، تنوي الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت وتأييده، إدخال جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، في التحقيقات حول مخالفات انتشار السلاح غير المرخص في المجتمع العربي.

وقالت مصادر مطلعة، إن بينيت قبل توصية وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، اللذين يريان أن «الشاباك» هو وحده القادر على التوصل إلى معلومات حقيقية عن انتشار السلاح، بدءاً من سلعة بيعها لتجار عرب وحتى استخدامها في الإجرام المنظم أو في تصفية الحسابات الداخلية. لكن رئيس الشاباك الحالي، نداد أرغمان، يعارض هذه الخطوة ويمنع تنفيذها حالياً إلا في حالات نادرة. فهو مقتنع بأن هذه مهمة الشرطة وحدها وأجهزتها السرية ولا حاجة لإدخال الشاباك، لأن ذلك سيكون على حساب مهماته الأساسية في موضوع الأمن. ولذلك قرر بينيت أن يضع هذه القضية على رأس سلم الاهتمام في المداولات التي بدأ في إجرائها لاختيار رئيس الشاباك القادم، الذي يفترض أن تبدأ ولايته في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

ويثير هذا التوجه حفيظة السياسيين العرب واليساريين والمنظمات الحقوقية، التي تخشى من أن يؤدي تدخل الشاباك إلى استغلال سلبي يمس بالعمل السياسي والنضالي ويتحول إلى أداة انتقام ضد الأحزاب الوطنية ونشطاءها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/24

٢١. معارض سابق لـ «اتفاقيات إبراهيم» سفيراً لإسرائيل في أبوظبي

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب، أن رجل الأعمال أمير حايك، الذي عينته الحكومة الإسرائيلية سفيراً لها في الإمارات، وتمت مصادقة مجلس الوزراء عليه، الأحد، كان قد أدلى بتصريحات ضد «اتفاقيات إبراهيم»، التي بفضلها أقيمت علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقد حاول مقربون منه، أمس، التخفيف من ضرر تصريحاته بهذا الشأن، بالقول إنه لم يكن معارضاً للاتفاقيات بحد ذاتها، بل كان معارضاً بشدة لرئيس الوزراء السابق، بنيامين نتنياهو، لكنه مؤمن كبير بالسلام مع الدول العربية. وحايك رجل أعمال معروف في عالم الفنادق، وجاء إلى هذا العالم من كونه مدقق حسابات ورجل اقتصاد، ويرأس اتحاد الفنادق الإسرائيلية منذ ثلاث سنوات

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/24

٢٢. تداعيات كورونا: إضراب لمشغلي الأجهزة الطبية بمستشفيات البلاد

محمد وتد: أعلن مشغلو الأجهزة الطبية في مستشفيات البلاد وبضمنهم من يقومون بتشغيل أجهزة التنفس الاصطناعي، يوم الإثنين، تشويشات في العمل، وذلك احتجاجاً على ظروف العمل والأجور، وشروط عملهم وتدني معاشاتهم، وهددوا بالتصعيد وإضراب مفتوح في حال لم يتم الاستجابة لمطالبهم.

وفي خطوة أولى ضمن الخطوات الاحتجاجية، سيتم التشويش والإضراب الإنذاري عن العمل لمشغلي الأجهزة الطبية وأجهزة التنفس الصناعي، وذلك، يوم الثلاثاء اعتباراً من الساعة الثالثة عصراً حتى صباح الأربعاء.

عرب 48، 2021/8/23

٢٣. اتهامات للحكومة الإسرائيلية بـ "تبييض" المال الأسود للجيش

تل أبيب: في أول وقفة موحدة للمعارضة الإسرائيلية ووسائل الإعلام العبرية، تمت، أمس الإثنين، مهاجمة حكومة نفتالي بنيت على القرار الذي اتخذته في جلستها، أول من أمس، وقررت فيه منح زيادة مخصصات التقاعد لضباط الجيش النظامي، بمبلغ 1.1 مليار شيكل (310 ملايين دولار). ووصف ذلك القرار بأنه عملية تبييض للمال الأسود، الذي اعتاد رؤساء أركان الجيش على دفعه بشكل غير قانوني للضباط. وكشف عن أن النظام في الجيش، يتيح لرؤساء الأركان منح زيادة في مخصصات التقاعد، بنسبة تصل إلى 16 في المائة، في حالات استثنائية. وتبين أن رؤساء الأركان، بمن فيهم الرئيس الحالي أفيغ كوخافي، والسابقون، مثل غادي بيزنكوت وبيني غانتس، منحوا هذه الزيادة لأكثر من 98 في المائة من الضباط بشكل جارف، وهو أمر غير قانوني. وقامت الحكومة الآن، بطلب وإصرار من وزير الأمن غانتس، بتحويل هذه الزيادة إلى بند قانوني في قانون الموازنة العامة. وأعلن غانتس أنه لن يؤيد قرارات أخرى، مثل المصادقة على خفض سن تجنيد الشبان الحريديين للجيش الإسرائيلي من 24 إلى 21 عاماً، إلا إذا وافق الوزراء على زيادة المخصصات. وقد رضخ الوزراء فعلاً لهذا الإملاء، باستثناء سبعة وزراء صوتوا ضد القرار. وادعى غانتس أنه جاء بهذا الموقف لأنه لا يريد أن يذهب نوو الخبرات التكنولوجية في الجيش، إلى القطاع الخاص الذي يمنحهم رواتب أعلى بكثير.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/24

٢٤. الحكومة الإسرائيلية تقرر بدء العام الدراسي مطلع أيلول/ سبتمبر

قرر المجلس الوزاري المصغر المعني بمكافحة كورونا في إسرائيل بدء العالم الدراسي بشكل منتظم وكامل في الأول من شهر أيلول/ سبتمبر. كما قرر تطعيم التلاميذ داخل المدارس خلال ساعات الدوام بشرط موافقة أولياء أمورهم. وفي التجمعات السكانية الحمراء (مرتفعة الإصابات بكورونا)، يكون التعليم حضوريا في الصفوف حيث تفوق نسبة التطعيم السبعين بالمئة، والتعليم عن البعد في الصفوف الأخرى، وفقا لما ذكرته هيئة البث الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2021/8/23

٢٥. وصفه والد الجندي بـ"الجبان" ... بينيت يعتذر لأسرة الجندي الذي أصيب على حدود غزة

قدم نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، الاثنين، اعتذاره لعائلة الجندي الذي أصيب على حدود غزة يوم السبت الماضي ولا زال بحالة حرجة. وجاء اعتذار بينيت بعد تسريب تسجيل صوتي لمكالمة هاتفية بينه وبين والد الجندي، حيث لم يكن يعلم اسم المصاب وفي أي مستشفى يتواجد. وهاتف بينيت ظهر الاثنين عائلة الجندي مجدداً، وقدم لها اعتذاره عما جرى والذي قال إنه جرى بحسن نية، وأنه يعتذر من صميم قلبه، وأنه لا توجد كلمات لوصف الألم والصعوبة التي تمر بها عائلة الجندي، وأنه يتفهم غضب وإحباط والده. وبالمكالمة المسربة وصف والد الجندي الإسرائيلي، رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بـ "الجبان"، بعدما تلثم بينيت وأظهر أنه لا يعرف اسم الجندي والمستشفى الذي يتلقى فيه العلاج. كما ذكر موقع "واي نت" العبري.

القدس، القدس، 2021/8/23

٢٦. معطيات إسرائيلية تظهر زيادة في عدد المهاجرين اليهود "بسبب العمل عن بُعد"

أظهرت معطيات إسرائيلية، اليوم الإثنين، أن هناك زيادة في أعداد المهاجرين اليهود إلى إسرائيل منذ بداية العام الجاري، الذين "تحفزوا من أجل العمل عن بُعد من داخل منازلهم". وبحسب تلك المعطيات التي نشرتها عدة جهات مختصة بشؤون المهاجرين اليهود - كما ذكرت القناة العبرية السابعة - فإن 475 مهاجراً جديداً وصلوا إسرائيل هذا العام، بعد أن تم تحفيزهم للهجرة للانتقال إلى العمل عن بُعد وهو نموذج توظيف اكتسب زخماً خلال عام كورونا. ووفقاً للمعطيات، فإن الرقم يمثل الضعف، مقارنة بعام 2020، عندما وصل 220 مهاجراً لنفس الحافز.

القدس، القدس، 2021/8/23

٢٧. ارتفاع نسبة المستوطنين الذين اقتحموا الأقصى بعد العدوان على غزة

ترجمة خاصة: أظهرت معطيات نشرتها جهات يمينية متطرفة، يوم الاثنين، إن هناك قفزة في أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال الأشهر الثلاثة الماضية منذ أعيد سمح باقتحامه مجدداً بعد عملية "حارس الأسوار" (العدوان الأخير على قطاع غزة). وبحسب القناة العبرية السابعة، فإن هناك زيادة وصلت إلى نحو 60%، حيث وصل أعداد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى 9,804، مقارنةً بـ 6,133 خلال نفس الفترة من العام الماضي. وبحسب تلك الجهات ومنها ما يسمى "أمناء جبل الهيكل"، فإن هذه الزيادة ترجع على الأرجح إلى حقيقة التحسن في وضع اليهود داخل الأقصى، والسماح لهم بإقامة الصلوات علناً.

القدس، القدس، 2021/8/23

٢٨. "القدس الدولية": الاحتلال عازم على اختراق "الوضع القائم" في المسجد الأقصى

أكد تقرير توثيقي رسدي صادر عن مؤسسة القدس الدولية في لبنان أن التحديات التي يواجهها المسجد الأقصى مستمرة، وأن الاحتلال عازم على اختراق "الوضع القائم" (الإستيتكو)، وتثبيت نفسه متحكماً بالأقصى بشكل كامل. وأشار التقرير الذي يصنف بكونه توثيقاً استقرائياً ويرصد الاعتداءات على المسجد الأقصى والتفاعل معه ويغطي الفترة ما بين 2020/8/1 ولغاية 2021/8/1 إلى أن جهود الاحتلال تهدف إلى تعطيل دور الأوقاف الإسلامية في القدس، لكن جهود المقدسيين رغم ضعفها وقلة إمكانياتها تعتبر "مجدية في عرقلة الاحتلال وفي منعه من تنفيذ ما يريد بالكامل" كما طالب السلطة الفلسطينية، والأردن، والجماهير الفلسطينية والعربية والأحزاب بضرورة التحرك على جميع الجبهات. وأوصى التقرير السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير بعدم الرهان على إدارة بايدن الأمريكية، والوقف المباشر والحقيقي للتنسيق الأمني وبوقف انسحابها المتزايد من مدينة القدس، وبضرورة العمل على رفع مستوى عملها في حماية المدينة المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2021/8/23

٢٩. هيئة الأسرى: أسير يعلق إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق ينهي اعتقاله

رام الله - «القدس العربي»: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أمس الاثنين إن الأسير سالم زيدات (40 عاماً) من بلدة بني نعيم في محافظة الخليل، علق إضرابه المفتوح عن الطعام المستمر منذ 43 يوماً بعد توصله لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال بإنهاء اعتقاله الإداري التعسفي، بحيث يكون القرار الحالي قراراً جوهرياً ويفرج عنه بتاريخ 2021/11/15. وأشارت الهيئة إلى أن عدد

الأسرى الذين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام ضد اعتقالهم الإداري يبلغ حاليا 8 أسرى، بينهم أسيران مضربان منذ أكثر من 40 يوما.

القدس العربي، لندن، 2021/8/23

٣٠. عطا الله حنا: نطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين والبدء بحوار وطني

الناصرة: قال المطران عطا الله حنا [أول] أمس، إنه يطالب ويناشد السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح كافة الذين تم اعتقالهم مؤخرا في مدينة رام الله بسبب مشاركتهم في تظاهرات سلمية للتعبير عن موقفهم. كما طالب الجهات المسؤولة في السلطة الفلسطينية بالإفراج الفوري والسريع عنهم. وقال حنا إن هؤلاء ليسوا طابورا خامسا وليسوا جزءا من أجنداث معادية كما يدعي البعض بل هؤلاء هم أشخاص وطنيون محبون لوطنهم ومدافعون عن قضية شعبهم سواء اتفقنا معهم أو اختلفنا معهم في بعض طروحاتهم. وتمنى أن تتوقف الاعتقالات السياسية وأن يبتدأ حوار وطني فلسطيني داخلي جاد لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي بعيدا عن لغة الإقصاء والتخوين والتي لا يمكن القبول بها بأي شكل من الأشكال.

القدس العربي، لندن، 2021/8/23

٣١. البروفيسور عماد البرغوثي: لا خطوط حمراء تحكم المنظومة الأمنية بالضفة

أكد القيادي البروفيسور عماد البرغوثي أن الضفة الغربية المحتلة تعيش تحت حكم شريعة غاب، لافتا إلى أنه لا يوجد خطوط حمراء تحكم المنظومة الأمنية فيها. وقال البرغوثي بعد الإفراج عنه من سجون السلطة الفلسطينية برام الله: "سابقا كنا نحارب لأجل لقمة العيش والتهميش، وعدم التقدير وقلة الاحترام، والآن نعيش في ظرف مطلوب منا: "إغلاق أفواهنا تماما". وأضاف البرغوثي أنه ورغم الإفراج عنه، إلا أن أجهزة السلطة ستكرر اعتقال أي شخص في حال وجود أي فعالية ونشاط ضدها يطالب بالحريات العامة. ولفت البرغوثي أنه لا يزال هناك معتقلون تم تمديد اعتقالهم لمدة 48 ساعة، وهم من خيرة الناس، مشيرا إلى أنه يتم التواصل مع جهات قانونية وحقوقية للإفراج عنهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/23

٣٢. محاميان يقدمان التماسا استثنائيا بقضية الأسير نظمي أبو بكر

رام الله: تقدم محاميا هيئة شؤون الأسرى والمحررين رسلان وخالد محاجنة الإثنيين، التماسا هاما إلى لما تسمى "محكمة العدل العليا الإسرائيلية" في القدس، بشأن قضية الأسير نظمي عصفور أبو بكر

من بلدة يعبد بجنين، والذي تتهمه سلطات الاحتلال بالتسبب بمقتل جندي إسرائيلي بعد إلقاء حجر على رأسه. وتضمن الالتماس الذي قُدم طلباً قانونياً للمحكمة العليا بإصدار قرار بفتح قبر الجندي وإخراج الخوذة التي كان يلبسها وقت الحادثة، ومن ثم تسليمها لطاخم محامي الهيئة، من أجل فحصها على يد مختصين للتحقق من صحة ادعاءات نيابة الاحتلال بشأن التهمة الموجهة للأسير أبو بكر، وفق ما أوضحت هيئة الأسرى

القدس، القدس، 2021/8/23

٣٣. الاحتلال الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات بالضفة الغربية

رام الله: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات طالت عدداً من المواطنين الفلسطينيين، عقب دهم منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها في مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة، تخللها اندلاع مواجهات في بعض المناطق.

قدس برس، 2021/8/24

٣٤. مستوطنون يضرمون النار بأشجار الزيتون شمالي الضفة

نابلس: أضرم مستوطنون إسرائيليون، صباح اليوم الاثنين، النار بعشرات أشجار الزيتون في أراضي قرية "بورين" جنوبي نابلس (شمال الضفة الغربية المحتلة). وتكرر مثل هذه الاعتداءات على بلدة "بورين"، وقرى فلسطينية أخرى في الضفة الغربية المحتلة، من وقت لآخر. وتشير بيانات حركة "السلام الآن"، إلى وجود 661 ألف مستوطن إسرائيلي و132 مستوطنة كبيرة و124 بؤرة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) بالضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس حتى تشرين ثاني/نوفمبر 2020.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/8/23

٣٥. سلطة المياه بمحافظة الخليل تحذر من تعطيش المواطنين

رام الله: استنكرت سلطة المياه استمرار شركة "ميكروت" الإسرائيلية بقطع المياه المزودة لخط مياه دير شَعَار، المصدر الرئيسي المغذي لمحافظة الخليل عامة وجنوبها تحديداً، وما نجم عنه من خسارة كميات كبيرة من المياه، بلغت ما يزيد على 40,000 كوب.

وأوضحت سلطة المياه في بيان لها، يوم الاثنين، أن الانقطاعات المتكررة التي تعمد إليها الشركة تتسبب في حدوث إرباك كبير في عملية توزيع المياه على مستوى الجملة، وكذلك على الهيئات

المحلية المزودة للأفراد. وحذرت سلطة المياه من استمرار شركة "ميكروت" في قطع المياه عن الخطوط المغذية للتجمعات الفلسطينية والتي تؤدي إلى تعطيش المواطنين.

القدس، القدس، 2021/8/23

٣٦. "الأخبار": مصر تُعاقد "إسرائيل" في الضغط على غزة

غزة- رجب المدهون: في الوقت الذي رفضت فيه الفصائل الفلسطينية منح الوسطاء والاحتلال مزيداً من الوقت، عبر الاستمرار في عمليات الضغط الشعبي على حدود قطاع غزة، بدأت السلطات المصرية تسليط ضغط جديد على المقاومة، بالتنسيق مع إسرائيل، عبر إغلاق معبر رفح أمس. وبحسب ما علمته «الأخبار» من مصادر فلسطينية، فإن هذا الضغط يأتي بينما ترفض حركة «حماس» تخفيض سقف مطالبها، سواءً في ما يتعلق بالأوضاع في القطاع أو بصفقة تبادل الأسرى المتعثرة حالياً، فضلاً عن رفضها وقف عمليات الضغط قبل إنفاذ التسهيلات عملياً، بما فيها المنحة القطرية.

الأخبار، بيروت، 2021/8/24

٣٧. بيروت: المحكمة العسكرية تصدر 3 أحكام بحق متعاملين مع العدو الإسرائيلي

مروان بوحيدير: أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن منير شحادة اليوم، 3 أحكام بحق متعاملين مع العدو الإسرائيلي. وقضى الحكم الأول بسجن جمال أحمد ريفي، شقيق وزير العدل السابق أشرف ريفي، وهو طبيب مقيم في أستراليا مدة 10 سنوات مع الأشغال الشاقة بجرم التطبيع مع إسرائيل. وقضى الحكم الثاني بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة مدة 5 سنوات بحق أمين محمد مرعي بيضون، وهو يحمل الجنسية الأميركية، بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي، وكان أوقف في تموز الماضي من قبل الأمن العام في مطار بيروت. أما الحكم الثالث فسطرّ بحق مارك شربل طانيوس بجناية التواصل مع العدو الإسرائيلي وتبادل الرسائل الإلكترونية معه وقضى بسجنه مدة سنتين مع الأشغال الشاقة.

الأخبار، بيروت، 2021/8/23

٣٨. إيران تحذّر من انضمام "إسرائيل" إلى "سنتكوم"

لندن- عادل السالمي: حذر أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، لدى استقباله وزير الخارجية الياباني، توشيميتسو موتيجي، أمس، من انضمام إسرائيل إلى قوات القيادة

المركزية الأميركية (سنتكوم) المتمركزة في الشرق الأوسط. وقال شمخاني إن انضمام إسرائيل لمنطقة قيادة «سنتكوم» يعد بمثابة «استمرار لسياسة زعزعة الاستقرار، وله تبعات خطيرة للغاية على الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي»، مضيفاً أن «حفظ أمن الملاحة استراتيجية أساسية لدى إيران»، وعد حضور القوات الأجنبية «تهديداً لاستقرار والأمن المستدام في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/24

٣٩. البحرين: فعالية تضامنية مع الأسرى والإداريين المضربين عن الطعام

البحرين: نظمت تنسيقية الجمعيات السياسية في مملكة البحرين، بالتعاون مع سفارة دولة فلسطين وبمشاركة رئيس هيئة الأسرى والمحررين اللواء قذري أبو بكر، وعدد من أهالي الأسرى الإداريين، فعالية تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومع الإداريين المضربين عن الطعام. وتشمل تنسيقية الجمعيات السياسية كلا من: المنبر التقدمي، وتجمع الوحدة الوطنية، والتجمع القومي الديمقراطي، والمنبر الوطني الإسلامي، والوسط العربي الإسلامي، والتجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي، والصف الإسلامي.

القدس، القدس، 2021/8/23

٤٠. صحيفة "جيروزاليم بوست": الحلفاء استخدموا أسلحة إسرائيلية ضد طالبان

كشفت صحيفة إسرائيلية، الاثنين، أن دول التحالف في أفغانستان استخدمت أسلحة إسرائيلية الصنع خلال الـ 20 عاماً من الحرب ضد حركة طالبان.

وذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" أنه "على الرغم من أن القوات الإسرائيلية لم تكن متواجدة في الدولة الواقعة في وسط آسيا التي مزقتها الحرب، إلا أن العديد من دول التحالف استخدمت الأنظمة الإسرائيلية خلال الـ 20 عاماً من القتال ضد طالبان"، وفق ما نقله موقع "i24" الإسرائيلي.

وأوضحت أن "العديد من الدول استخدمت الطائرات الموجهة عن بعد "RPAS" لجمع المعلومات الاستخباراتية، واستخدمت صواريخ "سبايك" الإسرائيلية الصنع في القتال، بالإضافة إلى استخدام مركبة من طراز "MRAP" إسرائيلية الصنع، وهي مدرعة مضادة للكائن والألغام".

ولفت التقرير إلى أن "الطائرات بدون طيار، كانت واحدة من أنظمة الأسلحة الإسرائيلية الرئيسية التي استخدمتها الجيوش الأجنبية في أفغانستان".

موقع "عربي 21"، 2021/8/23

٤١. تهديدات بالقتل لمديرة منظمة "كود بينك" الأميركية على خلفية تأييدها للحقوق الفلسطينية

كشفت منظمة "كود بينك" المؤيدة للحقوق الفلسطينية في أميركا، أن مديرة المنظمة اربيل غولد، تلقت تهديدات بالقتل على خلفية تأييدها للحقوق الفلسطينية. وطالبت المنظمة عبر عريضة أطلقتها اليوم في الولايات المتحدة ووقع عليها أكثر من 6 آلاف، شركة "تويتر"، بالتوقف عن استهداف المحتوى الفلسطيني عبر اغلاق وتعليق الحسابات المؤيدة للحقوق الفلسطينية. وقالت العريضة: إن "تويتر" علقت أمس حساب مديرة المنظمة للمرة الثانية نتيجة دفاعها عن الحقوق الفلسطينية على الساحة الأميركية، داعية لإعادة فتح حساب غولد ووقف ملاحقة الناشطين والمؤيدين للحقوق الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/8/23

٤٢. "رايتس ووتش": غارات "إسرائيل" على أبراج غزة "قد ترقى لجرائم حرب"

غزة: أفادت منظمة «هيومن رايتس ووتش» يوم الاثنين بأن الغارات الجوية الإسرائيلية التي دمرت أربعة مبانٍ شاهقة في مدينة غزة أثناء المواجهات التي وقعت في مايو (أيار) الماضي انتهكت على ما يبدو قوانين الحرب، وقد ترقى إلى جرائم حرب. وأكدت أن الغارات تسببت أيضاً في إصابة المباني المجاورة بأضرار، وشردت عشرات العائلات، وأغلقت عشرات الشركات التي كانت توفر سبل العيش لكثير من الناس. وفتت، على موقعها الإلكتروني، إلى أن السلطات الإسرائيلية جادلت في غاراتها على أبراج هنادي والجوهر والشروق والجلاء في غزة بأن الفصائل الفلسطينية المسلحة استخدمت الأبراج لأغراض عسكرية، لكنها لم تقدم أي دليل يدعم هذه المزاعم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/8/23

٤٣. محاولة لتفسير ما يجري من قمع غير مسبوق

هاني المصري

خطت منذ أسبوع لكتابة مقالي الأسبوعي حول أفغانستان، وما يجري فيها، ودلالات ذلك وآفاقه وانعكاساته المحتملة على حركة طالبان وأفغانستان، وعلى القضية الفلسطينية والمنطقة المجاورة لها، وعلى الولايات المتحدة التي لحق بها هزيمة، فما جرى ليس انسحاباً منظماً، وإنما هروب مخزٍ، وكذلك على الصراع الأميركي الصيني الروسي.

ولكن، ما حدث من اعتقال لواحد وعشرين شخصًا، مساء السبت الماضي، وخمسة أشخاص، مساء الأحد، من ضمنهم رموز وطنية، وأسرى محررون، وقامات أدبية وثقافية وعلمية، مثل المثقف المتعدد الملترم الصديق زكريا محمد؛ غير مخططاتي، وجعلني أكتب هذا المقال الذي أحاول فيه تفسير دوافع القمع غير المسبوق وأسبابه ومآلاته، الذي تصاعد بشكل كبير وخطير منذ جريمة اغتيال الشهيد نزار بنات.

لا أوافق على القول بأن القمع الحاصل في الأشهر الأخيرة استمرار للقمع الذي مارسته السلطة منذ تأسيسها. فعلى الرغم من أن الاعتقال السياسي مرفوض في كل الظروف والأحوال، ومهما كانت الأسباب، وسواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، إلا أن هناك فرقًا بين أن يكون له ما يفسره، أو يأتي بلا سياق أو كنوع من الجنون، أو أن يكون غامضًا حتى الآن.

لأوضح ما ذهبت إليه، أقول إن الاعتقالات التي نفذتها السلطة في عهد الشهيد الراحل ياسر عرفات، التي كانت تملك شرعية فلسطينية وخارجية، كانت ضمن عملية تهدف إلى الحفاظ على هبة السلطة، وقدرتها على احترام التزاماتها في اتفاق أوسلو سيئ الصيت والسمعة، الذي شهد في تلك الفترة عملية سياسية تحكمها مفاوضات للمرحلتين الانتقالية والنهائية، تشمل القضايا الأساسية، والتزامات متبادلة ترتب عليها إعادة انتشار قوات الاحتلال من مناطق واسعة، وكان من المفترض أن تصل إلى 90% من الضفة والقطاع عشية المفاوضات النهائية لو تم تنفيذ ما اتفق عليه في اتفاق أوسلو. وأقيمت سلطة على مناطق (أ) و(ب)، وحُظِر على قوات الاحتلال دخول مناطق (أ) إلا في حالة المطاردة الساخنة.

يكمن جذر الخلل في موت ما سمي "عملية السلام"، وتتكسر الحكومات الإسرائيلية للالتزاماتها كليًا، واستمرار تطبيق الالتزامات الفلسطينية رغم الخرق الإسرائيلي للاتفاقيات منذ البداية، والتتكر لها كليًا، وخصوصًا منذ العام 2002، عندما أعادت قوات الاحتلال احتلالها المباشر لمناطق السلطة، واستباحتها بشكل دائم، إذ تعتقل من تشاء وقتما تشاء، بحجة أن هذا يحقق المصلحة الفلسطينية، في حين أن هذا خطأ فادح كونه جاء في سياق تمديد الفترة الانتقالية التي انتهت منذ أكثر من عشرين عامًا حتى إشعار آخر، بدلًا من تغيير المسار، ما أدى إلى تآكل مصادر الشرعية، ما عدا شرعية القوة والقمع على يد الأجهزة الأمنية.

كانت الاعتقالات السياسية، سابقًا، في معظمها لأفراد أو قيادات تنتمي إلى حركة حماس، كونها تنفذ وتخطط لتنفيذ عمليات المقاومة، وخصوصًا العمليات الاستشهادية، وهذا اعتبر مهادنًا للعملية السياسية التي كان هناك وهم بأنها ستؤدي إلى تجسيد الدولة الفلسطينية والاستقلال الوطني.

أما القمع والاعتقال بعد اغتيال ياسر عرفات فكان دفاعًا عن السلطة وتنسيقها الأمني مع الاحتلال رغم عدم وجود عملية سياسية، وإنما مخطط إسرائيلي لفرض الحل الإسرائيلي من خلال خلق الحقائق على الأرض التي تجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد الممكن والمطروح عمليًا، تحت تأثير وهم بأن الالتزام الفلسطيني من جانب واحد وإثبات الجدارة يمكن أن يحقق ما لم يتم تحقيقه، وما حدث العكس تمامًا، ولم يتم رغم ذلك تغيير المسار.

المتغير الجديد الآن أن الأفق السياسي المطروح واضح إلا لأعمى البصر والبصيرة، وهو السعي لتأييد الوضع القائم، وفرض التعايش مع المخططات الإسرائيلية، كنتيجة أو بالتوافق مع أن السلطات والصلاحيات في السلطة والمنظمة تجمعت في يد شخص واحد وعدد من المساعدين، في ظل تجويف مختلف المؤسسات والسلطات، واستمرار تجميد منظمة التحرير، وحل المجلس التشريعي، وتعزل السلطة التنفيذية، وخصوصًا الأجهزة الأمنية، على كل السلطات، لا سيما السلطة القضائية، وهذا كله قضي أو يكاد يقضي على مختلف أسس ومقومات المشروع الوطني والشراكة والجبهة الوطنية والإجماع الوطني.

هناك تفسير لما يجري بأن السلطة تشعر أو تروج بأن وجودها مهدد، وأن هناك مؤامرة إقليمية تريد السيطرة عليها لصالح أطراف أخرى، تارة تيار دحلان، وتارة أخرى "حماس"، من خلال تنفيذ انقلاب يمتطي صهوة هبة القدس وسيفها واغتيال الشهيد نزار بنات، وهذا يدل عليه بما طرحته "حماس" بعد معركة سيف القدس من رؤية مثلت انقلابًا على الاتفاقات السابقة بخصوص المصالحة، وطرحته نفسها بديلًا وليس شريكًا.

هذا التفسير غير صحيح بالمرّة، لأن رؤية "حماس" الخاطئة المبنية على تطورات مبالغ فيها، سرعان ما تم التراجع عنها أو سحبها من التداول، جاءت ردة فعل على الانفراد بالقرار الفلسطيني، والانقلاب على مقررات الفصائل الصادرة في اجتماعات القاهرة 2021 وما قبلها، وخصوصًا تأجيل الانتخابات بشكل انفرادي خشية من نتائجها، ولأن الاحتلال هو اللاعب الرئيسي والوضعين الإقليمي والدولي يدعمون بقاء السلطة وشرعية الرئيس، ويعارضون كليًا تبوء "حماس" أو غيرها قيادة السلطة والمنظمة، وهناك دلائل لا حصر لها على ذلك، وأكتفي بإبراز اثنتين منها:

الأولى: وجود تغطية إقليمية ودولية كبيرة، تكاد تكون شاملة، مع تشجيع كبير لعدد من الدول، على رأسها الولايات المتحدة، لقرار تأجيل الانتخابات إلى أجل غير مسمى.

الثانية: أن "حماس" بعد وقف إطلاق النار لم يتم الاعتراف بها، ولم يجر حوار أميركي أو أوروبي مباشر معها - كما راجت أخبار بعيد المعركة تبين أنها أوهام - وإنما أُغرقت بمفاوضات هدفها إعادة الأمور في قطاع غزة في الحد الأقصى إلى ما قبل سيف القدس، ما يفتح مختلف

الاحتمالات، بما فيها مواجهة عسكرية أخرى عاجلاً أم آجلاً، وكسر الترابط الذي حصل بين صواريخ المقاومة وبين القدس والقضية الوطنية، وإعادتها إلى ما كانت عليه ضمن معادلة "هدوء مقابل تخفيف الحصار".

وجدت السلطة نفسها عارية بعد فقدان مصادر الشرعية الداخلية (الشرعية الثورية، وشرعية المقاومة والتوافق الوطني، وشرعية صناديق الاقتراع، وشرعية الإنجاز)، إذ لم يبق لها سوى مصادر الشرعية الخارجية، وشرعية القوة والأمن، بعد أن فشل مشروعها السياسي، ولم تتبن مشروعاً جديداً، وتخلفت عن قيادة شعبها في انتفاضة القدس بكل تجلياتها، وشعرت بأن الأحداث تجاوزتها، وأرادت أن تمسك بزمام المبادرة مجدداً من خلال اعتقال أكثر من 120 شخصاً منذ أيار الماضي (يتم الإفراج عنهم تبعاً)، وإرسال رسالة قوية بأن لا أحد مهما كبر خارج سيف الاعتقال، سواء إذا كان أسيراً محرراً مثل خضر عدنان وماهر الأخرس، أو قامة ثقافية وأدبية عالية، مثل زكريا محمد وخلدون بشارة، أو شخصية أكاديمية رفيعة المستوى، مثل عماد البرغوثي، أو شخصيات وطنية اعتبارية، مثل عمر عساف وتيسير الزابري ونادية حبش، وقيادات فصائلية مثل إبراهيم أبو حجلة، أو مدراء مؤسسات مثل أبي العامودي، ومدير المدرسة كوثر العبويني، أو نشطاء مثل فادي قرعان، وغيرهم من صحافيين وصحافيات ومحامين ومحاميات.

اللافت فيما يجري

- أن المطلب الرئيسي للمظاهرات هو إنجاز العدالة فيما يخص جريمة نزار بنات، والسلطة تراوح ولا تنتهي هذا الملف، ما يدل على إمعان في عدم محاسبة الفاعلين، وهذا يؤجج الاحتجاج.
- أن الاعتقالات حدثت أكثر من مرة قبل بدء المظاهرة، رغم وجود أعداد من الشرطة والأمن كفيلة بمنع أي مظاهرة، وأن هناك سياسة متناقضة، إذ يسمح بالتظاهر مرة، ويمنع التظاهر بالقوة مرة أخرى، ونقمع المظاهرات مرة ثالثة إذا تحركت نحو مقر الرئيس في المقاطعة، هذا رغم أن عدد المتظاهرين لا يشكل تهديداً حقيقياً في ظل تمركز المظاهرات في رام الله دائماً وبعض المدن في أحيان قليلة. فهل تقترب من نظام بوليسي يمنع حق إبداء الرأي وحق التظاهر السلمي الملتزم بالقانون.
- استخدام أسلوب الضرب المبرح والتعذيب - حسب روايات شهود عيان - ضد العديد من المعتقلين، لدرجة نقل بعضهم إلى المستشفيات رغم عدم وجود ما يتم التحقيق حوله، حتى بات التعذيب هدفاً بحد ذاته، ويهدف إلى إشاعة الخوف، ويرسل رسالة بأن لا كبير إلا الجمل.

· غياب الحوار بين الفصائل وممثلي المتظاهرين والسلطة، باستثناء محاولة يتيمة قام بها رئيس الوزراء من دون استكمالها، وهذا أمر غير مسبوق، فغياب التواصل يفتح أبواب السيناريوهات الأسوأ.

· لا يمكن تفسير ما يحدث من دون رؤية علاقته بالتنافس على المراكز والمناصب عشية التعديل الحكومي والتغييرات في السفراء والمحافظين وغيرهم، وهذا وثيق الارتباط بالصراع على الخلافة، وحمى الصراع لرسم خارطة موازين القوى للمرحلة القادمة، وما يتضمنه ذلك من تصفية حسابات وتغيير وتعزيز مواقع بين مراكز القوى، وسط معلومات عن مطالبة أميركية وعربية بضرورة وضع خطة للانتقال السلمي للسلطة استعدادًا لشغور منصب الرئيس نظرًا لتقدمه بالسن، وذلك من خلال طرح أفكار حول استحداث منصب نائب الرئيس، وتداول أفكار متناقضة، مثل تشكيل حكومة وحدة برئاسة الرئيس، وتعيين ثلاثة نواب له، وتشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية لتحويل السلطة إلى دولة، وعقد المجلس المركزي لسد الشواغر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعد وفاة د. صائب عريقات واستقالة د. حنان عشراوي. وكل هذه الأفكار إما غير جدية، أو غير معقولة، أو تنفيذها سيزيد الوضع سوءًا.

· لا يمكن رؤية ما يجري بمعزل عن خفض السقف السياسي الفلسطيني إلى مستوى خطة بناء الثقة، التي هي محاولة لإعادة إنتاج أوسلو بشكل أسوأ من دون عملية سياسية، وإنما خطة سلام اقتصادي وأمني وإنساني لمنع انهيار السلطتين في الضفة وغزة مع بقاء الانقسام، والعمل في أحسن الأحوال على إدارته وليس إنهائه من خلال حكومة تغطي عليه أو من من دونها، وحتى تمر هذه الخطة لا بد من القمع العاري المجنون.

أخيرًا، نمر الآن أمام لحظة الحقيقة، والسلطة في حالة انفصال عن الشعب وإنكار للواقع، وهي إما ستسير - كما يبدو أنها اختارت - استمرار الارتهان لخيارها البائس الذي وصل إلى نهايته منذ زمن بعيد، وتأتي أن تعترف بذلك وتفتح الطريق لمسار جديد، وهذا سيكرس سلطة الحكم الذاتي المحدود تحت الاحتلال إلى إشعار آخر، بحيث تصبح السلطة أكثر وأكثر عبئًا على الشعب والمشروع الوطني؛ أو أن تبادر حركة فتح وتنقذ ذاتها والقضية الوطنية، وتصوّب المسار، وتعمل مع بقية القوى والفاعلين على بلورة وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني، وتغيير السلطة وإعادة بناء مؤسسات المنظمة على أسس وطنية ومشاركة حقيقية وديمقراطية توافقية، تتضمن إجراء الانتخابات الدورية على كل المستويات وفي كل القطاعات قبل فوات الأوان.

مدير مركز مسارات*

مركز مسارات، رام الله، 2021/8/24

٤٤. عزل وحصار سلطة أوسلو أولوية وطنية

د. محمود العجرمي

شكلت جنين ومخيمها ملاحم بطولية على مدار تاريخنا الوطني، منذ العشرينيات من القرن الماضي.

وتشهد أحراش يعبد القسام كيف قاومت جنين الاحتلال البريطاني، منذ هبة البراق، ومعارك الكر والفر وسقوط العشرات من ضباط وجنود جيش الإمبراطورية الإنجليزية، وقطعان العصابات الصهيونية قبل قرن من الزمان.

جنين التي ودعت ثلة من أعز بنيتها، وقد أعلنت الإضراب العام حدادًا على دماء زكية عمدت السهل والجبل ولم تزل.

يقول الكاتب الصهيوني إيهود حمو: "إن شهداء جنين لهم الصورة نفسها، والحمض النووي ذاته، وإلا فلماذا يتطلب كل اقتحام للجيش أعدادًا مختلفة، وخسائر أكبر؟!".

لقد استخدم الأبطال الأربعة غزارة نيران غير مسبوقة، واستخدموا أسلحة متنوعة وقناصات، وكان ميدان المعركة ممتدًا بدءًا من سبعين مترًا حتى أكثر من كيلومتر، ناوروا والتفوا على مستعربي العدو، وكان قرارهم صد هذا العدوان السافر الغادر، حتى لو كان ثمن ذلك الشهادة، وكان لهم ما أرادوا، أليسوا رجال "جنين غزاد" الذين سجلوا في سفر المجد الفلسطيني عام 2002 صفحات مضيئة حولت مخيم جنين إلى بقعة حرة محرمة على العدو؟! ولماذا يقتحم جيش الاحتلال مستعملاً مستعريه لا جيشه وآلياته، وقد تكرر ذلك مرات عديدة؟!

جنين التي قدمت منذ شهرين أيضًا قمرين من منتسبي الاستخبارات العسكرية، آثرا أن يمحو عار التعاون الأمني لسلطة تؤدي دور كلاب الأثر لعدو غاز كولونيالي مجرم.

إن سلطة مقاطعة عار أوسلو شريك كامل في هذا السقوط الآسن للمرة المليون في التقاسم الوظيفي للولوغ في دماء هؤلاء المقاومين البواسل، فهل كان ممكنًا لهؤلاء المستعربين الوصول إلى نقطة متقدمة من المدينة دون معلومات ورصد وكلاب أثر؟!

وهل كان يجرؤ جيش السفاحين على الدخول بسياراتهم المدينة وبكامل أسلحتهم، دون ظهير ينقل لهم أولًا بأول تفاصيل المشهد الدموي؟!

لقد قالت صحيفة "معاريف" إن العملية الأمنية الصهيونية كانت تهدف لاعتقال ناشط من حركة حماس، وكان لها ذلك، ولقد كان ذلك بتعاون كامل مع أجهزة عباس الأمنية، هذا التعاون الذي تقدسه تلك العصابات وهو جوهر عقيدتها الأمنية، ونماذج ذلك أكثر من أن تحصى، وآخرها جريمة الاغتيال المنهجية المنظمة للناشط نزار بنات.

يقول الإعلام العبري إن جنين "تزداد هياجاً" (معاريف)، وإن الضفة الفلسطينية المحتلة أضحت برميل بارود (جيروزاليم بوست)، وإن السيطرة على الضفة المحتلة ليست بأكثر من أضغاث أحلام (يديعوت أchronوت).

هذه هي الحقيقة التي يعلمها عباس وفريقه، وهي التي دفعت الرئيس الأمريكي جو بايدن للإعلان إبان معارك "سيف القدس" المجيدة أن عباس هو معيار "الشرعية الفلسطينية"، مع أنه طالب عباس قبل ذلك بأسابيع بإجراء الانتخابات لأن شرعيته تآكلت وانتهت.

ولهذا ألغى وزير خارجيته برنامجه لأسبوع كامل لزيارة مقاطعة رام الله لترميم صورة عباس المتهالكة، والزيارة الأخيرة لرؤساء الأجهزة الأمنية في كل من واشنطن ولندن إلى نظرائهم في رام الله و(تل أبيب) لتنسيق المواقف، والعمل دون كلل لحصار انتفاضة الضفة التي بدأت مسيرتها التضحية العارمة في بيتا وبيت دجن ونعلين وجنين وعصرة وبيت لحم وكفر قدوم وقلقيلية وطوباس، والعديد من المدن والقرى والمخيمات.

اليوم بعد أكثر من سبعة وعشرين عاماً سلطت حركة فتح للتعاون الأمني تتابع تأمرها على كل ما هو وطني، بعد أن سمرت على كل الثوابت الوطنية، وتستمر سادرة في غيها لتعزيز وتعميق تعاونها وتآمرها مع العدو وحلفائه، كل ذلك يستحث قوى المقاومة الحية على أن تعلن عزل وحصار وإسقاط حصان طروادة، وتطهير القلعة الفلسطينية، وتوحيد الصف والشعب الذي خرج إلى الشارع ينادي بسقوط هذا النظام الأوسلوي، وردع وكف مخاطره التي تظال كل ما هو وطني، يطالب قواه بالإعلان دون مواربة موقفها الفعلي، حتى لا ننتظر نصف قرن آخر ونحن نجرب المجرب، وننادي عباس وسلطته بإلغاء اتفاق أوسلو، ووقف التعاون الأمني، والعودة لحضن الشعب.

فهل يمكن للشيطان أن يصبح مؤمناً ورعاً يُعد العدة لأداء العمرة!؟

فلسطين أون لاين، 2021/8/23

٤٥. "حماس" جاهزة لجولة قتال جديدة

بنيف كوفوفيتش

على خلفية المواجهات العنيفة على حدود القطاع، السبب الماضي، قدّر جهاز الأمن أن رئيس "حماس"، يحيى السنوار، مستعد نفسياً لجولة قتال أخرى أمام إسرائيل. التقدير هو أن "حماس" قررت تشجيع مواجهة بسبب انخفاض دعمها في أوساط الجمهور الغزي، الذي يعاني من أزمة اقتصادية شديدة. وقدرت مصادر أمنية أن منظومة صواريخ "حماس" ستكفيها لجولة أخرى؛ لأنها لم تتضرر بشكل كبير في عملية "حارس الأسوار".

بعد العملية أعلن الجيش الإسرائيلي أن "حماس" ستجد صعوبة في إعادة بناء قواتها العسكرية. ولكن في جهاز الأمن شخصوا استئنافاً بطيئاً لإنتاج الصواريخ في القطاع. الآن يستعدون في الجهاز لتظاهرة أخرى ستنظمها "حماس"، يتوقع أن تجري في نهاية الأسبوع القادم. لم تعلن "حماس" بعد مسؤوليتها عن إطلاق النار، الذي جرى السبت الماضي، وأصيب فيه الرقيب أول برئيل شموييلي (21 سنة) من بئر يعقوب إصابة بالغة. أرسلت "حماس" رسائل عن طريق وسطاء قالوا فيها: إنهم لم يخططوا للحادث الذي اخترق فيه مئات الشباب الجدار. في جهاز الأمن يشكون بالتصريحات إزاء كمية القنابل التي كانت مع الشباب والمسدس الذي أطلقت النار منه على شموييلي.

حسب تحقيق أولي للجيش الإسرائيلي، فإن الموقع الذي أطلقت فيه النار على شموييلي من مسافة قصيرة تمت إقامته في 2018 عند بداية احتجاجات الفلسطينيين قرب الجدار بهدف أن يواجه بالأساس رشق الحجارة. بُني هذا الموقع كجزء من سور من الإسمنت والفولاذ يمكنه حماية الجنود، وخلافاً لمواقع أخرى هو يحاذي الجدار. وحسب التحقيق لا يوفر الموقع حقلاً شاملاً لرؤية الطرف الفلسطيني، والجنود لا يمكنهم رؤية ما يحدث من اليمين واليسار ومن تحت خط إطلاق نيرانهم. على الرغم من الظروف المقيدة إلا أن التحقيق الأولي يبرهن على أنه لم يكن للقوة أي تغطية خارجية. وفي الجيش يعتقدون الآن أنه يجب إبعاد "خط الاتصال"، وهو نقطة الالتقاء بين القوة والمتظاهرين، إلى مسافة عشرات أو مئات الأمتار عن الجدار، مثلما كانت الحال في السابق، لمنع حدوث حالات مشابهة لإطلاق النار على الجنود عبر الثقوب. في الجيش فحصوا الحادث. وقد قالوا: إنه سيتم تنفيذ التعديلات المطلوبة.

من تحقيق أولي لحرس الحدود يتبين أن المتظاهرين حاولوا اختطاف سلاح الجنود مرتين أو ثلاث مرات. وأظهر تحقيق الجيش الإسرائيلي أن شموييلي وجنوداً آخرين حاولوا تنفيذ إطلاق عبر الثقب بواسطة المسدسات من أجل وقف المتظاهرين، وعندها تم إطلاق النار على رأس الجندي. في توثيق من التحقيق يشاهد عدد من الفلسطينيين وهم يقتربون من الموقع الذي يوجد على الجدار ويقومون برشق الحجارة على سلاح الجندي، وأحدهم يطلق النار عبر الثقب. قائد لواء المنطقة الشمالية في قطاع غزة كان في الميدان أثناء الحادث، وصادق على كل إطلاق نار للقناصة. وحسب التحقيق، أطلقت القوة تقريباً 45 رصاصة قنص وعشرات رصاصات الروجر على أرجل المتظاهرين.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/8/24

٤٦. قصة الجندي.. حدث تكتيكي ذو تداعيات استراتيجية

يوآف ليمور

منذ عشرات السنين، يعلمون في الدورات القيادية في الجيش الإسرائيلي عن حدث محلي تكتيكي وهامشي ظاهراً، يجر الجيش والدولة في إسرائيل إلى متاهة استراتيجية. هذا بالضبط ما حصل، السبت الماضي، في التظاهرة على حدود قطاع غزة. حدث محلي معروف مسبقاً كان يفترض به أن ينتهي دون اهتمام خاص، خرج عن نطاق السيطرة، وورط إسرائيل في مناوشة غير مرغوب فيها، يخيل أن ذروتها لا تزال أمامنا.

لم ينجح الجيش الإسرائيلي في أن يوفر، السبت الماضي، تفسيرات يرضى عنها العقل لسلكه في الحادثة. لا على سؤال لماذا أُتيح لرجال "حماس" الدخول إلى المساحة الفاصلة - مساحة بعق نحو 300 متر عن الجدار والتي يفترض بها أن تكون نقية - ولا على أسئلة تتعلق بمكان القناصة، بشكل سهل إصابة واحد منهم.

على السطح يخيل أن هذا إخفاق تكتيكي عميق، انتهى بإصابة خطيرة للمقاتل برئيل شموئيلي، وكان يمكن أن ينتهي بنتائج أصعب بكثير، فلو اختار "المخرب" أن يدحرج قبلة في الثقب، لا أن يطلق النار من مسدس، لانتهى الحدث بثلاثة قتلى.

ليس واضحاً لماذا لم يستعن الجيش بالدروس الكثيرة التي جمعها من أحداث الماضي على الجدار. فالتظاهرات العنيفة لـ "حماس" ليست أمراً جديداً، ودفع الجيش الإسرائيلي في العام 2018 رسوم تعليم باهظة الثمن إلى أن طور أساليب للتصدي لها. وقد نجح في حينه في عمل ذلك بثمن دموي عال في الجانب الفلسطيني، ولكنه متدن في الجانب الإسرائيلي - قتيل واحد، رغم حجم التظاهرات والعنف الذي كان فيها.

الآن، يسجل الجيش الإسرائيلي ثمناً باهظاً في التظاهرة المهمة الأولى التي يتصدى لها في الوقت الحالي. وستكون فرقة غزة مطالبة بإعطاء تفسيرات لمعالجتها الجزئية للحدث الذي يأتي بالذات بعد أن أدت مهامها بشكل ممتاز في الدفاع أثناء حملة "حارس الأسوار". هذه الفجوة مقلقة أساساً؛ لأن الحدث لم يأت مفاجئاً؛ فقد عرفه الجيش واستعد له، وليس واضحاً إذا نبع من ثقة مبالغ فيها بالذات، أو من عدم الاكتراث، أو من تقدير ناقص للتهديد.

أوضح الجيش الإسرائيلي أنه يحقق في الحدث بجذرية. حالات مشابهة في الماضي انتهت باستنتاجات قاطعة بما في ذلك الاستنتاجات الشخصية. من المشكوك فيه أن يكون هذا ما سيحصل الآن: فالقيادة العسكرية ترص الصفوف بشكل مقلق، من حيث التفكير أيضاً، وكذا القيادة السياسية

لا تتحداها على نحو خاص (من خلال الإقرار الذي أعطته الحكومة لـ "علاوة رئيس الأركان" الفضائية لرواتب مؤدي الخدمة الدائمة). وقال رئيس الأركان، أول من أمس، في جلسة الحكومة: إن "الجيش الإسرائيلي، وقيادة المنطقة الجنوبية، وفرقة غزة جاهزون ومستعدون لكل سيناريو"، وهو قول إشكالي بعض الشيء على خلفية نتيجة الأحداث التي وقعت السبب الماضي.

ولكن الحدث في غزة مقلق ليس فقط بسبب نتائجه القاسية، بل أساساً بسبب تداعياته لاحقاً. فقد حصلت "حماس" على ربح إسناد، وعلى أي حال ستواصل التظاهرات على أمل جباية ثمن في المستقبل أيضاً. يمكن الافتراض بأن الجيش الإسرائيلي سينفذ التعديلات التكتيكية اللازمة، وعلى أي حال سيؤدي تشدداً أكبر في استخدام القوة، ما سيؤدي بالضرورة إلى مصابين فلسطينيين، وهو موضوع لن يمر دون رد من الجانب الفلسطيني.

هذه طقوس معروفة مسبقاً. كما أسلفنا كان الطرفان فيها قبل ثلاث سنوات، ولم ينته العنف في حينه إلا بعد أن تحققت التسوية لتحويل الدفعات الشهرية (حقائب المال) من قطر إلى "حماس". ويبدو الآن أن "حماس" غير راضية عن التسوية الجديدة في التمويل القطري لأنها تترك رجالها بلا رواتب. إسرائيل لن تتمكن من التجلد على استمرار العنف وستكون مطالبة بالرد، ما سيضع الطرفين بالضرورة مرة أخرى على مسار المواجهة.

قبل ثلاثة أشهر فقط، مع نهاية "حارس الأسوار" ادعت قيادة الجيش أن الحملة ستجلب إلى الجنوب هدوءاً لزمناً طويلاً. ومنذئذ أطلقت بالونات وأطلق صاروخ وأصيب مقاتل بجراح خطيرة، والوعود والتفكيرات لدى الجيش تبين أنها بعيدة جداً عن الواقع. هذا درس مهم في الازدواجية (الحملة كانت أقل بطولية مما حاول الجيش عرضها هي وإنجازاتها)، وكذا في النظر إلى المستقبل. لا شيء في غزة يُحل بضرية واحدة وانتهينا. ولا أحد يمكنه حقاً أن يوفي بالمستوى الذي يعد الجمهور به. وكما هو الحال دوماً، غزة تبقى معنا وهي تتطلب سلوكاً حساساً ومواجهة يومية لأجل الحفاظ على ألا تنفجر مرة أخرى.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/8/24

٤٧ . كاريكاتير:



القدس، القدس، القدس، 2021/8/24